البيت العتيق بلا زاد ولا راحله فقلت لرفيقى إن كان مع هذا الغلام يقين وإلا هلك فلحقته فقلت يا فتى فقال لبيك فقلت فى مثل هذا الموضع فى هذا الوقت بلا زاد ولا راحله قال فنظر إلى ثم قال يا شيخ ارفع رأسك انظر هل ترى غيره فقلت يا حبيبى اذهب إلى حيث شئت .

955 - عابد آخر .

قال ذو النون حججت سنة إلى بيت ا الحرام فضللت عن الطريق ولم يكن معى ماء ولا زاد فأشرفت على الهلكة فلاحت لى أشجار كثيرة ومحراب فطرحت نفسى فى ظل شجرة فلما غربت الشمس إذا أنا بشاب متغير اللون نحيل يؤم المحراب فركل برجله ربوة من الارض فظهرت عين تبض بماء عذب فشرب وتوضأ وقام فى محرابة فقمت إلى العين فشربت ماء عذبا وتوضأت وقمت أصلى بصلاته حتى برق عمود الصبح فلما رأى الصبح وثب قائما على قدميه ونادى بأعلى صوته ذهب الليل بما فيه وأقبل النهار بدواهيه ولم أقض من خدمتك وطرا آة خسر من أتعب لغيرك بدنه وألجا إلى سواك همه فلما أراد أن يمضى ناديته بالذى منحك لذيذ الرغب وأذهب عنك ملال التعب إلا خفضت لى جناح الرحمه فإنى غريب أريد البيت الحرام وقد ضللت فقال يا بطال وهل قطع بوفده دون البلوغ إليه ثم قال اتبعنى فرأيت الارض تطوى